المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية
ETABLISSEMENT NATIONAL POUR LA PROMOTION DES FESTIVALS ET DES MANIFESTATIONS CULTURELLES ET ARTISTIQUES
THE NATIONAL FOUNDATION FOR THE DEVELOPMENT OF ARTISTIC & CULTURAL AND ARTISTIC EVENTS

الجمهورية التونسية
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE
وزارة الشؤون الثقافية
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES

المعرض الوطني للكتاب التونسي
الدورة 4 EDITION
FOIRE NATIONALE DU LIVRE TUNISIEN

يوميّة المعرض

نشريّة المعرض الوطني للكتاب التونسي - العدد الثّاني - الاثنين 06 فيفري 2023

في تكريم الدكتور محمد البدوي:

الرحيل ...المستحيل !

البرنامج الثقافي الموجه للطفل:

نشاط ثري.. تفاعل كبير.. وحضور فاعل للأطفال

حضور الأدب التونسي في الأعمال الدرامية:

اهتمام السينمائيين الشبان بالأدب التونسي سينعش عملية الاقتباس

إكرام عزوز مسرحية « دمية عم عياد»

دعوة لمراجعات وقراءة جديدة لقصص الاطفال

ضمن البرنامج الثقافي الموجه للأطفال في الدورة الرابعة للمعرض الوطني للكتاب عرضت «مرايا للانتاج الفني « مسرحية « دمية عم عياد» التي كتب نصها وأخرجها المخرج المسرحي والممثل اكرام عزوز وقد انطلقت فكرتها من حادثة حقيقية تعرض لها الفنان العرائسي(الماريونيتيست) عياد بن معاقل.

عن هذه الحادثة تحدث إكرام عزوز لنشرية المعرض فقال : « عرضنا مسرحية عرائسية للأطفال ابطالها عرائس الفنان عياد بن معاقل في احدى مناطق الشمال الغربي، وفي غفلة منا جميعا، سرق أحدهم إحدى العرائس وأخفاها في سقف قاعة العرض وراء فوانيس وأسلاك الكهرباء الكبيرة وحيث لا يمكن لأحد منا ان يبحث أو يشك في وجودها. فبكى عياد بكاء مرا حتى خلنا انه فقد فلذة كبده أو أحد والديه ولام نفسه على عدم محافظته على هذه الدمية فتفاعلنا معه وقد مرر لنا خوفه على «عروسته» وحزنه الشديد على فراقها فعدنا جميعا للبحث عنها بحرص اكبر وعندما عثر عليها احد العاملين في تلك القاعة احتضنها عياد وبكى بحرقة واعتذر منها كثيرا لأنه اضاعها وعرّضها للخوف والفزع.. ناجاها وتحدث معها باكيا حتى نسي وجودنا فرسخت مشاهد هذه الحادثة الحقيقية في ذهني وقررت ان ارويها للأطفال على طريقتي الخاصة .»

وأضاف إكرام عزوز: « أردت من خلال الاشتغال على هذه الحادثة تكريم العرائسيين بإبراز نوعية العلاقة التي تربطهم بعرائس خلقوها وتبنوها وعقدوا معها علاقات ابوة موسومة بالحنان والشعور بالمسؤولية نحوها والتعامل معها وكأنها بشر وشخصيات واقعية وحقيقية تربطهم بها علاقات قرابة قوية جدا حتى انهم يتحدثون معها ويشكون لها حالهم وظلم الناس والدهر لهم تماما مثلما يشركونها لحظات السعادة التي يعيشونها «.

وقف إكرام عزوز على عمق العلاقة التي يرسيها العرائسي بين عرائسه والجمهور الاطفال و توضّحت له سهولة تمرير الرسائل والقيم النبيلة عبرها لتلك العقول الصغيرة سواء في الفضاءات المفتوحة او المغلقة ومن خلال التعامل مع هذه العرائس. و قدم اكرام الكثير من الحكايات وقصص الاطفال بقراءات جديدة وحاول مراجعة وإعادة التفكير في القصص الموجهة للأطفال فمن غير المعقول -حسب قراءته- ان نحدثهم عن غباء الحمار في حين انه ثاني اذكى حيوان وهذا يعني ضرورة إعادة كتابة قصص الأطفال وفق رؤية ومقاربة تناهض العنصرية والوصم الاجتماعي أو اي شكل من اشكال الاقصاء على اساس الشكل او اللون والتنمر على الحيوانات .

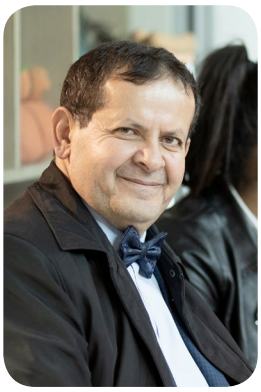

تدوم مسرحية «دمية عم عياد « 35 دقيقة ويقوم بادوار البطولة فيها بولبابة قمير ورفيعة السعيدي وغفران البجاوي ويقوم بدور عم عياد الممثل اكرام عزوز وقد قدمت هذه المسرحية 90 مرة في مكتبات ودور ثقافة في كامل تراب الجمهورية ولاقت نجاحا كبيرا خاصة وأنها تشفع بحصة تنشيط مباشر مع جمهور الاطفال تعتمد على الكثير من الموسيقى والغناء والرقص .

علياء بن نحيلة

البرنامج الثقافي ليوم الإثنين 6 فيفري

في مدينة الثقافة

تكريم فقيد الأدب د. محمّد البدوي

بالاشتراك مع اتّحاد الكتّاب التّونسيّين فرع المنستير

11.00: كلمة د. العادل خضر (رئيس اتّحاد الكتّاب التّونسيّين)

* شهادات يقدّمها الأساتذة:

أ. هاني الفرحاني (رئيس فرع اتّحاد الكتّاب بالمنستير)

الشاعر المولدي فرّوج

أ. توفيق البنّة: اللّحظات الأخيرة من حياة الفقيد

* عرض صور على الشاشة: مؤلّفات الفقيد والملتقيات التي شارك فيها بتونس وخارجها

أ. عمر الإمام

* قراءة نقديّة في بعض آثار محمد البدوي

أ. سفيان التّومي

البرنامج الثقافي الموجه للطفل

*حديقة الكتاب

10.00: حصة مطالعة موجهة للاطفال

10.30 :الاجداد يقرؤون للأحفاد تأطير نزلاء دار المسنين بمنوبة

*البيئة

11.00 : مطالعة حرة من خلال الكتب المسموعة ورشة في الحافل البيئية لجمعية سباتالرعاية الحيوانات تاطير السيدة رجاء بن خليفة

*المبدع الصغير

11.30 : مسابقة موضوعها عالم الحيوان

*المسرح

14.00: عرض تلمذي للمندوبية الجهوية للتربية باريانة

*حديقة الكتاب

15.00 : امسية ادبية يؤثثها الاطفال

15.30 : زيارة اطفال معهد بنعروس للمكفوفين لفضاء المعرض و مشاركتهم لحصة مطالعة حرة (كتب براي) وتسليم الجوائز.

16.00 : قراءة كتاب مع مشاهير الفن والأدب والرياضيين والرسامين والمسرحيين اليوم مع منية الامام

الجمهوريّة التونسيّة
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE
وزارة الشؤون الثقافية
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES
المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية
ÉTABLISSEMENT NATIONAL POUR LA PROMOTION DES FESTIVALS & DES MANIFESTATIONS CULTURELLES & ARTISTIQUES

فريق النشريّة

رئيس التحرير:
علياء بن نحيلة
تصميم وتركيب:
رياض ساسي

المحرّرون بالقسم العربي:
لسعد حسين
نور الدين بالطيب
الهادي جاء بالله

المحرّرون بالقسم الفرنسي:
نائلة الغربي
إيمان عبد الرّحماني

الروائية زهرة الظاهري

الكتّاب المقيمون خارج العاصمة مظلومون إعلاميا

من الكتّاب المشاركين في الدورة الرابعة للمعرض الوطني للكتاب التونسي الروائية زهرة الظاهري التي تحمل في رصيدها مجموعة من الأعمال نذكر منها
- صفو الكلام(تجربة شعرية) صدرت عن مطبعة دنيا سنة 2014 تونس
- المنعطف: (رواية) صدرت عن دار القلم 2014 تونس
- ابنة الشهيد : (قصة للأطفال) صدرت عن مطبعة دنيا / تونس 2016
- طيش الاحتمالات (رواية) صدرت عن منشورات زخارف/ تونس 2018
- مواعيد آثمة (مجموعة قصصية) صدرت عن منشورات زخارف / تونس 2020
زهرة الظاهري تحدّثت لنشرية المعرض .

***ماذا تنتظرين من معرض الكتاب التونسي؟**

- يعتبر معرض الكتاب من أهم الفعاليات الثقافية والأدبية لكل بلد. وهو يهمّ جميع الفئات على حد سواء بما في ذلك المبدعين والمثقفين والقراء من مختلف الفئات والأعمار تلاميذا كانوا أو طلبة أو أناس عاديين لهم ولع بكل ما هو جديد في عالم الأدب. لذلك فإن زيارة معرض الكتاب هي بمثابة الرحلة الممتعة لكل شخص يشد الرحال إلى المكان إذ يأمل كل زائر أن يجد نفسه في أريحية تامة إذا ما تميزت الفعاليات بحسن التنظيم وحسن العرض ودسامة الفقرات الثقافية وثراء الأفكار وتنوعها والتعريف قدر الإمكان بالإصدارات الجديدة خاصة وأن المعرض يعد مناسبة هامة لعرض الأعمال الأدبية والتعريف بأصحابها. وهو ما أنتظره شخصيا من زيارتي المرتقبة لمعرض الكتاب التونسي في دورته الرابعة.

***كيف سيكون حضورك في المعرض ؟**

_ تلقيت بكل اعتزاز دعوة رسمية من رئيس اتحاد الكتاب التونسيين الدكتور عادل خضر ومن تنسيقية المعرض بإدارة الأستاذ يونس سلطاني وسيتزامن ذلك مع صدور مجموعتي القصصية الثانية» معابر الدهشة» عن دار خريف للنشر التي أرجو أن تكون حاضرة في المعرض.

***كيف تقيّم زهرة الظاهري واقع النشر في تونس ؟**

- على حد علمي فإن العدد الجملي لدور النشر المتواجدة بتونس على أرض الواقع يعتبر كبيرا مقارنة بعدد دور النشر التي تعمل بشكل فعلي. ويعود هذا الأمر أساسا إلى الصعوبات المادية التي تتعرض لها دور النشر خاصة في ظل ارتفاع ثمن الورق وعدم تغطية مبيعات الكتب للمصاريف الجملية نظرا لارتفاع ثمن الكتاب والعزوف العام عن القراءة واقتناء الكتب. بالإضافة إلى ضآلة ميزانية لجنة الشراءات المخصصة من لدن وزارة الثقافة هذا بصفة عامة.

أما من خلال تجربتي الشخصية ومقارنة بالعديد من المبدعين الذين تعترضهم تحديات كبيرة للوصول إلى اتفاقية ملائمة مع دور النشر، فإنني أعتبر نفسي سعيدة الحظ في تعاملي السابق مع منشورات زخارف التي أصدرت لي رواية «طيش الاحتمالات» والمجموعة القصصية»مواعيد آثمة». وفي تعاملي الآني مع دار خريف للنشر حيث ستصدر لي قريبا مجموعتي القصصية الثانية «معابر الدهشة».

***هل هناك أزمة كتاب في تونس ؟**

- لا أحد ينكر أن الكتاب في تونس يعيش أزمة مأتاها عدة عوامل. أهمها حالة الكساد وضعف دعم الدولة على عكس ما نجده في عديد البلدان المتقدمة كفرنسا مثلا التي تنتهج سياسة ترويجية هامة للكتاب الفرنسي. ويبقى عدم تطوير القطاع وعدم اجتهاد بعض الناشرين وانعدام الاستقرار العام للبلاد من بين الأسباب الهامة المكرسة لأزمة النشر والتوزيع على حد السواء.

***هل تعتقدين أن الكتّاب المقيمين خارج العاصمة يعانون من التجاهل الأعلامي ؟**

- أعتقد كما يعتقد الكثيرون أن الكتاب المقيمين خارج العاصمة وخاصة المتواجدين في المدن والقرى الداخلية يعانون فعليا من عدم الاهتمام الإعلامي ومن تفاعل النقاد مع منتجاتهم الإبداعية. إذ لا يسلط الضوء إلا على أشخاص معينين بحكم تواجدهم بالعاصمة أو المناطق القريبة منها ومواكبتهم لمختلف الفعاليات الثقافية وكذلك بحكم علاقات الصداقة والمصالح الضيقة التي تجعل البعض مبجلين والبعض الآخر من المنسيين كما هو الحال في المدن الداخلية الزاخرة بعديد المبدعين الحقيقيين من شعراء وكتاب الذين لاتصل أصواتهم بسبب عدم الاهتمام الإعلامي أو النقدي أو ضحالته فلا يرقى الى مستوى الحراك الثقافي و الابداعي الذي تتميز به العاصمة والمدن الكبرى.

ورغم أن الاعلام الجهوي يحاول تغطية مختلف النشاطات الثقافية إلا أنه يعاني من محدودية الانتشار مقارنة مع الاعلام الوطني في العاصمة بما أنه المركز وهو الأكثر انتشارا ومتابعة لجل الفعاليات الثقافية. غير أنه لا يمكن أن نستثني وجود بعض الإعلامين من ذوي الكفاءة العالية والنزاهة والمهتمين بالنصوص الجيدة أينما وجدت والتعريف بأصحابها سواء من خلال الوسائل السمعية أو الصحف المكتوبة.

حوار : نور الدين بالطيب

حضور الأدب التونسي في الأعمال الدرامية

اهتمام السينمائيين الشبان بالأدب التونسي سينعش عملية الاقتباس

ضمن الأنشطة الثقافية للمعرض الوطني للكتاب انعقدت يوم الأحد 5 فيفري ندوة هامة عن « حضور الأدب التونسي في الأعمال الدرامية « أشرف على تسييرها الدكتور رضا بن صالح وتدخل فيها كل من : علي دب ومحمد منير العرقي وبوكثير دومه.

وانطلقت الجلسة بشهادة قدمها الأديب علي دب الذي جمع في تجربته بين الشعر والقصة والرواية والنص المسرحي ، لكنه عرف كذلك بكتابة عشرات المسلسلات الإذاعية كابن خلدون والمسلسلات التلفزية ك « ماطوس « ، وشهادة علي دب ركزت على مصاعب الإنتاج الدرامي في تونس وكيف أن الكاتب يبقى في الصف الثاني أو الثالث من حيث الأهمية مقارنة بالمنتج أو المخرج وحتى بالممثل ، مرتبة يرى الكاتب أنها لا تليق بصانع العمل الدرامي ومبتكره الأول أي الكاتب .

وختم الأستاذ علي دب مداخلته بالتأكيد على أن الرواية التونسية بشكل عام لم ترتق الى مستوى الإمتاع الدرامي مما يجعلها غير مغرية بالاقتباس للسينما أو التلفزيون ، تأكيد جاء في نوع من المرارة والاعتراف الجارح.

وتناول الكلمة بعد ذلك الأستاذ محمد منير العرقي المخرج المسرحي والناقد الذي قدم جردا مفصلا لأهم الاقتباسات التي عرفتها السينما التونسية انطلاقا من نصوص سردية ، وذكر تجارب مهمة في هذا الإطار من شريط « خليفة الأقرع « لحمودة بن حليمة عن قصة للبشير خريف مرورا بعلي الدوعاجي ومختلف الاقتباسات التي حظيت بها بعض قصصه (في بلاد الطرزني لفريد بوغدير ، المصباح المظلم لبن حليمة ، إلى دبوس الغول لفارس نعناع عن قصة أم حواء ...) .

وأثنى العرقي في مداخلته على تجربة ابراهيم باباي الذي أنجز شريطين طويلين عن روايتين تونسيتين (وغدا عن ونصيبي من الأفق لعبد القادر بن الشيخ وليلة السنوات العشر لمحمد صالح الجابري) .

محمد صالح الجابري الذي سيعاد بعد ذلك اقتباس روايته يوم من أيام زمرا عن طريق المخرج علي العبيدي في شريط « رديف 54 « ، ونفس هذا المخرج سبق أن اقتبس كذلك رواية « برق الليل « للبشير خريف الى السينما .

وتحدث الأستاذ محمد منير العرقي عن الاقتباسات في السنوات الأخيرة مثمّنا التوجه الجديد للمركز الوطني للسينما والصورة في تشجيع الاقتباس من الأدب التونسي في الانتاجات الخاصة بأيام قرطاج السينمائية في الدورتين الأخيرتين ، وتطرق الى تحويل رواية « بروموسبور « لحسن بن عثمان الى شريط « كلمة رجال « من طرف المخرج معز كمون ، وقصة « ماندا « لبلقيس خليفة التي حولها سمير الحرباوي الى شريط قصير .

وتوقف الأستاذ في ختام مداخلته عند تجربة الكاتب لسعد حسين وكيف أنه من أكثر الكتاب التونسيين اقتباسا للسينما وذكر جملة من الأفلام التي أخذت من قصصه ، ك « صابرية « عن قصة أبيض و أسود إخراج عبد الرحمان سيساكو و» حي درابك « عن قصته ظل رجل لمحمد دمق و « رغبات « عن قصته شوقئذ لسمير الحرباوي ، وصولا الى « اقرأ « عن قصته سجين الروايات لسنية زرق عيونه و» سلوى « عن قصته وهم ليلة حب لايناس بن عثمان .

وتدخل بعد ذلك المؤلف بوكثير دومة ليتحدث عن تجاربه المتنوعة في الكتابة للمسرح (14 عملا مسرحيا) وللاذاعة (18 عملا) أعمال أشاد في اغلبها برموز تاريخية تونسية : الدغباجي ، علي بن غذاهم ، المنصف باي التي فاز نصها بجائزة المسرح الوطني منذ سنوات لكن لم يقع تنفيذها الى يوم الناس هذا ...

وعبر بوكثير دومه عن خيباته في مجال المسرح وعن خلافاته الدائمة مع المخرجين باعتبار التحويرات الحاصلة على نصوصه في الكثير من الأحيان ، كما عبر عن سعادته ببعض التجارب الاخرى .

بوكثير ركز في ختام مداخلته على ضرورة أن يكون هناك نوع من بنك النصوص يتبع الدولة أو وزارة الثقافة يقتني النصوص من المؤلفين ويتفاوض هو عليها مع المنتجين لتجنيب الكتاب جحيم تلاعب المنتجين .

وتمت إحالة الكلمة بعد ذلك إلى الحاضرين الذين ناقشوا المتدخلين فيما قدموه كما شكلت بعض التدخلات اضافات هامة لموضوع الندوة كذكر بعض تجارب الاقتباس التي أغفلها المتدخلون أو الحديث عن الاقتباس في السينما العالمية ، بعض المداخلات ركزت على علاقة المخرج السينمائي في تونس بالأدب التونسي وتخيره العمل على مواضيع محددة شخصيا دون الاعتماد على كاتب .

وعبر أغلب المتدخلين عن أملهم في جيل جديد من السينمائيين الشباب الذين يبدون اهتماما متزايدا بالأدب التونسي مما يبشر بانتعاشة لعملية الاقتباس .

في تكريم الدكتور محمد البدوي

الرحيل ...المستحيل !

احتضن جناح وزارة الثقافة في المعرض الوطني للكتاب التونسي صباح الإثنين 6فيفري جلسة تكريمية لفقيد الكتابة والنشر والجامعة التونسية محمد البدوي الذي اختارت هيئة المعرض تكريمه اعترافا بما قدّمه للثقافة التونسية طيلة حوالي نصف قرن .

هذا اللقاء حضره عدد من الكتّاب التونسيين ومن عائلة الفقيد وأصدقائه وبعضهم قدم خصيصا من مدينتي طبلبة والمنستير وتحدّثوا في اللقاء الذي أداره الناقد البشير الجلجلي عن مناقب الفقيد الذي كان محبّا للنّاس عاشقا للأدب التونسي .

اللقاء افتتحه مدير المعرض يونس السلطاني الذي أكّد على أن تكريم الدكتور محمد البدوي يندرج ضمن اهتمام الوزارة بالذين رسخوا دراسة الأدب التونسي وتدريسه إضافة إلى دور محمد البدوي الناقد والناشر .

وباسم اتحاد الكتّاب التونسيين تحدّث عضو الهيئة المديرة عادل بوعقة الذي أشار في كلمته إلى الدور الذي قام به البدوي في رعاية الأصوات الجديدة وتشجيعها وفتح الأبواب أمامها وهي الصفة التي تميّز بها خاصة في برنامج واحة المبدعين طيلة سنوات على موجات إذاعة المنستير التي قضى فيها ثلاثين عاما .

وقدّم رئيس فرع اتحاد الكتاب في المنستير هاني فرحاني لمحة عن مسيرة الفقيد مذكّرا برئاسته لفرع اتحاد الكتاب وجوانب من شخصيته كباحث وناشر وأشار فرحاني إلى أن البدوي لم يرحل فمازال حاضرا بيننا من خلال ما تركه من مؤلفات ودراسات وترجمة.

المداخلة الثالثة كانت لرفيق درب محمد البدوي الشاعر المولدي فروج الذي جمعته محطات عديدة مع محمد البدوي سواء في هيئة اتحاد الكتاب أو خارجه امتدت على حوالي أربعين عاما.

المولدي فروج تحدّث عن شخصية البدوي الذي كان صاحب مبادرات وكان متطوعا في خدمة الأدب والأدباء ويدفع من جيبه في عديد المواقف واستحضر فرّوج بعض المواقف مع البدوي مثل تأسيس دار نشر «المسار « التابعة لاتحاد الكتاب وحصوله على رخصة من وزارة الداخلية لإصدار المسار كصحيفة أدبية كما أستحضر إصراره على تدريس الأدب التونسي في بداية التحاقه بكلية الآداب بالقيروان ثم في كلية الآداب بسوسة وقصّة بعث المكتبة الصوتية التي تضمّ الآن ألف ونصف قصيدة صوتية بأصوات شعراء تونسيين قام البدوي بتسجيلها ومازالت موجودة على شبكة النات كما تحدّث عن قناة اليوتيب «المروج الأدبية « وهي متواصلة إلى الآن .

شهادة فرّوج التي تداخلت فيها الذكريات الشخصية مع وقائع تاريخية منها تأسيس ملتقى أدب التسعينات ختمها باقتراح تبني دار نشر المسار لملتقيات تحمل اسمه بعد أن أسسها ودفع من ماله الخاص من أجلها ثم أعاد لها الحياة بعد توقّفها .

وتواصلت الشهادات مع صديقه الكاتب باللغة الفرنسية توفيق البية الذي كان ملازما له طيلة سنوات الذي تحدّث عن بداية اكتشاف البدوي لمرضه ومعاناته لآلام المرض الخبيث كما أشار إلى فترة الحجر الصحي في وباء كوفيد 19 .

وشارك في هذا اللقاء أيضا عمر الإمام الذي تحدّث عن الحضور العربي لمحمد البدوي ثم قدّم سفيان التومي قراءة نقدية في بعض أعمال الدكتور محمد البدوي .

هذا اللقاء كان حميميا ومفعما بالحب لكاتب وباحث أكاديمي وناشر ومنتج إذاعي عرف بالتواضع والطيبة وهو ما يجمع عليه كل من عرفه عن قرب أو تعامل معه أو درس لديه ولعل هذا اللقاء الذي بادرت هيئة المعرض إلى تنظيمه بعد ستة أشهر من رحيله يكون منطلقا لتأسيس ملتقى أدبي يحمل أسمه سواء في مدينته طبلبة التي ولد فيها ودرس فيها تعليمه الابتدائي أو المنستير التي عاش فيها معظم حياته .

فالدكتور محمد البدوي ولئن رحل جسدا فإن ذكراه وطيبته وإنتاجه الغزير سواء كباحث أو كناشر ستبقى حيّة في قلوب محبيه.

رحم الله الدكتور محمد البدوي وكل الصبر والسلوان لعائلته وأحبائه.

نورالدين بالطيب

رحلة الكتابة والأثير

من الشخصيات التي أختارت هيئة المعرض الوطني للكتاب التونسي تكريمهم في الدورة الرابعة للمعرض الدكتور محمد البدوي أعترافا بما قدموه للأدب التونسي والنشر.

توفي الدكتور محمد البدوي في 11سبتمبر 2022 بعد معاناة مع المرض الذي لم يمهله طويلا . وهو من مواليد مدينة طبلبة من ولاية المنستير في 1أفريل 1951 وزاول تعليمه الابتدائي بها قبل أن يلتحق بالمعهد الثانوي للذكور بالمنستير ثم بدار المعلمين العليا بتونس التي تخرج منها سنة 1975 لتبدأ رحلته في التدريس.

حاز المرحوم محمد البدوي على الكفاءة في البحث وعلى التبريز ودكتوراه دولة ودرّس الأدب العربي بالمعهد العالي للترجمة والترجمة الفورية بسوسة ودار المعلمين العليا بسوسة وكليتي الآداب بالقيروان وسوسة وطيلة رحلته في التدريس الثانوي والجامعي لم ينقطع عن الإنتاج النقدي والترجمة والأنتاج الإذاعي في إذاعة المنستير التي أنتج فيها أكثر من برنامج أدبي وأشهرها «واحة المبدعين «الذي كان مختبرا لاكتشاف الأصوات الجديدة في مختلف أنحاء البلاد وكان الراحل يحرص على تسجيل القصائد في الملتقيات الشعرية والأدبية ويتنقل بين توزر ومدنين والمتلوي وبنزرت .

ومن برامجه أيضا في إذاعة المنستير «منابر ومحاضرات «ومضامين فنية»، وكان من مؤسسي ملتقى «أدب التسعينات» الذي كانت تنظمه إذاعة المنستير .

وفي مجال النشر أسّس الراحل ثلاث دور نشر الأولى «دار المسار» عندما تولى رئاسة اتحاد الكتاب التونسيين والثانية «البدوي للنشر» مع الشاعرة الراحلة نجاة المازني والثالثة «أبن عربي» وبين الدور الثلاث نشر عشرات الكتب أما انتاجه الخاص فحوالي العشرين كتابا نذكر منها :

أوهام العقّاد في العبقرية /الأرض والصدى /القيروان في عيون الشعراء /تراجم المؤلفين والمبدعين بولاية سوسة /مصادر أدب الأطفال وغيرها .

فاختيار هيئة المعرض الوطني للكتاب التونسي للدكتور محمد البدوي ليكون من بين المكرمين لم يكن صدفة بل تكريما لمسيرة طويلة في التدريس وفي الإنتاج الأدبي والإذاعي وفي مهنة النشر وقد كان الراحل في كل هذه المسيرة مثقفا وفيا للثقافة وللأدب ومتواضعا بطيبة نادرة كما عرف بتشجيع الأصوات الجديدة التي كان يدعوها للإذاعة ويمنحها مساحات واسعة وقد وفّر للذاكرة التونسية مكتبة صوتية لابد من الاشتغال عليها ودراستها وفاءا لذكراه .

فالذين كانوا في تواضع محمد البدوي وطيبته ومحبته للأدب وللناس لا يمكن أن تسقط أسمائهم من الذاكرة وتكريمه في الدورة الرابعة من المعرض هي تحية صادقة لروحه التي ستبقى ترفرف بين الكتب .

ن. ب.

البرنامج الثقافي الموجه للطفل

نشاط ثري ومنوع ..تفاعل كبير.. وحضور فاعل للأطفال

وسط الكثير من الموسيقى وأغاني الاطفال الوطنية ودعوات حب الوطن والوالدين والقيم النبيلة مثل أغاني لطفي بوشناق وأغاني المحافظة على البيئة وتثمين الماء، انطلقت الانشطة الموجهة للأطفال، في الدورة الرابعة من المعرض الوطني للكتاب التونسي في البهو الارضي الفسيح لمدينة الثقافة الشاذلي القليبي.

كان الحضور مكثفا للأطفال الذين تسابقوا للمشاركة في الورشات وللإجابة عن الأسئلة التي كانت صعبة نوعا ما بالنسبة لأعمارهم ولكن وأمام دهشة الكبار من الأولياء وزوار المعرض فقد اجابوا عنها بإطناب ، وأضافوا ما لديهم من معلومات عن تلوث البيئة وضرورة المحافظة عليها وما تتعرض له الأرض بصفة عامة من مخاطر إلقاء الفضلات البلاستيكية وبطاريات الشحن والدخان المتصاعد من المصانع الموجودة خارج المناطق الصناعية المؤهلة لذلك . وقد كان تقبلهم واضحا وانتباههم كبيرا لما اقترحته الوكالة الوطنية لحماية المحيط حول أهمية المحافظة على المياه وترشيد الطاقة وأهمية العمل في حياة الانسان .

كان هذا في ورشة التكنولوجيا والرقمنة ، التي تضمنت مخبر الشريط المصور في فضاء رقمي موحد.. وقد شارك الاطفال في صناعة شريط قصير مصور وفي ورشة الحائط الرقمي للمطالعة وتأليف قصة رقمية ،هذه الورشة اطرتها كل من وداد بودريقة الرزقي وجازية العبيدي وأمنة حبلي .

حضور الاطفال كان فاعلا في أنشطة صباح الاحد 5 فيفري 2023 وكانت الأنشطة مدروسة بدقة حسب المستويات التعليمية للأطفال وشرائحهم العمرية وهو ما جلب انتباه الاولياء وجعلهم هم ايضا يستمعون بانتباه ويشاركون أبناءهم اهتمامهم بالورشات وخاصة بورشة كتاب القصة وقد طرحت خلالها أسئلة على الاطفال عن الادوات الاساسية لكتابة القصة القصيرة فارتفعت الأصابع طلبا للمشاركة والإجابة وعرض المعلومات على مؤطرة الورشة السيدة منى احمد البريكي فتناوب الاطفال على سرد الادوات وقالوا انه يجب الاستعداد لكتابة القصة والتفكير في الاحداث التي سيتم تناولها وفي الزمان والمكان وخاصة احكام واتقان لغة الكتابة سواء كانت عربية او فرنسية او انقليزية باعتبار ان عددا كبيرا من الاطفال الحاضرين يتقنون الانقليزية وأصر البعض منهم على ضرورة التفكير الجيد في الكلمات ومعانيها وفي الزاد اللغوي اللازم لسرد الاحداث وخاصة الانتباه الى حسن ادراج التراكيب. تنظيم الورشات تخللته فقرات موسيقية وغنائية حية تفاعل معها الاطفال بالغناء والتصفيق وقد كانوا ينتظرون بفارغ الصبر العرض المسرحي العرائسي « البجعات الوحشية » الذي اقترحه مركز فن العرائس بمدينة الثقافة وهو مقتبس عن نص للكاتب حافظ محفوظ. اختتم النشاط الصباحي بحلقة حوار تناولت المعالم الاثرية في البلاد التونسية وخاصة في ولاية منوبة ومعتمدياتها وخاصة معتمدية البطان حيث المعمل التونسي لصناعة الشاشية التونسية الاصلية هذا النشاط اقترحته المكتبة الجهوية بمنوبة ونشطه محمد بن خليفة . وقد تواصل النشاط الموجه للأطفال كامل مساء الاحد.

علياء بن نحيلة

بين الأروقة

باتيندة الكتابة

كثيرا ما توصف الساحة الثقافية التونسية والادبية منها بالخصوص بأنها غير صحية تحكمها النميمة والتقولات ، وأن الخصومات فيها ليست نابعة من مواقف محددة حول قضايا فنية او ابداعية انما هي خلافات ذاتية ومصلحية في اغلب الأحيان .

بعضهم يتصور أنه يمتلك باتيندة الكتابة وقبل أن يقرأ كتابا يسأل عن صاحبه من هو ؟ وماذا يفعل في حياته ؟ ويستكثر عليه اصدار كتاب، بل وفعل الكتابة أصلا ... وهذا شائع في ساحتنا الأدبية .

قناعتي ان لا أحد ولد وهو كاتب فالكتابة فعل مكابدة ودربة تغذيها القراءة والاقبال عليها بنهم ، و» بتكثيف تجارب الكتابة نصير كتابا « على رأي سيمون دي بوفوار ، طبعا هذا الرأي لا ينفي دور النقاد والقراء في منح الأديب الصيت او الحظوة ، فرواج الكتاب وتفاعل النقاد معه بالدراسة والتحليل يكرس اسم صاحبه ويعطيه المكانة المناسبة لابداعه .

والنقد العلمي والموضوعي هو الوسيلة الموثوقة لفرز الغث من السمين وجعل كاتب يخلد واخر يلفه النسيان .

أما ما نشاهده من مهاترات وهمية سواء في المقاهي الثقافية أو المهرجانات الأدبية وحتى على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي فهي مجرد ظواهر مرضية نرجو أن يترفع عنها كتابنا ومبدعونا .

البلاد تتسع لالاف الشعراء والساردين ، والابداع درجات يحددها الاقبال الجماهيري (شاعر يلقي قصائده في ملعب مكتض غير شاعر لا يستطيع بيع مائة نسخة من ديوانه) والتصنيف النقدي النزيه والموضوعي .

لا أحد يمتلك باتيندة الكتابة ... يعني لا أحد يمكن أن يتحول الى «مفتي» الديار الأدبية فيحدد لنا الشاعر من غير الشاعر أو الروائي من غير الروائي ، خاصة وأن النصوص الابداعية تختلف باختلاف أصحابها وتكوينهم والتجارب الحياتية التي عاشوها ، كما أن عملية التلقي تخضع لذائقة القارئ ، فالقراء مختلفون وما يعجب أحدهم قد لا يعجب الآخر.

ونود في هذه المساحة وبكل لطف ، دعوة كتابنا الى تنسيب الأمور والابتعاد عن الاراء القطعية ، وتوجيه الادباء الشبان ببعض « الينبغيات « (ينبغي أن ...) التي تحد من حريتهم الشخصية ومن جنونهم الابداعي .

لسعد حسين

بيت الحكمة

عناوين جديدة بمناسبة معرض الكتاب التونسي

حافظ المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون بيت الحكمة على حضوره في الدورة الرابعة للمعرض الوطني للكتاب التونسي بمجموعة من العناوين الجديدة .

ومن أبرز العناوين التي نجدها في جناح بيت الحكمة في المعرض الكتاب الجديد لمحافظ البنك المركزي الأسبق وعضو المجمع مصطفى كمال النابلي وهو كتاب باللغة الفرنسية بعنوان «Une nouvelle lecture de la crise de la dette publique des années 1860 en Tunisie».

في هذا الكتاب يعود النابلي الخبير الدولي في الاقتصاد والتخطيط إلى الازمة التي عاشتها تونس في منتصف القرن التاسع عشر وأسبابها العميقة وتداعياتها في تاريخ تونس المعاصر .

وإلى جانب هذا الكتاب المهم أصدر المجمع كتابا آخر هو في الأصل مخطوط لأحمد برناز (1726/1664) بعنوان «إعلام الأعيان بتخفيفات الشّرع عن العبيد والصبيان » قامت بدراسته وتحقيقه الدكتورة حياة الماجري التي تقول في تقديمها لهذا الكتاب الذي صدر في حوالي 650 صفحة «في الحقيقة لم أكن أعلم أنّني عثرت على أحد الكنوز الدفينة التي لم تلق أي اهتمام من قبل الباحثين على الرغم من أنّ صاحب المخطوط لم يكن مجهولا. »

وتعتبر الباحثة:» ان هذا المخطوط الفريد في موضوعه المتميّز في منهجه وأهدافه مكنّنا من رسم ملامح صورة العالم في القرن السّابع عشر وبداية القرن الثامن عشر للميلاد »

كما اصدر المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون بيت الحكمة عنوانا ثالثا منذ أيّام بمناسبة معرض الكتاب التونسي كتاب في جزئين بعنوان «التكميل الشّافي للغليل على كتاب العبر «وهو مخطوط لمحمّد الصغير بن يوسف (1772/1699) حقّقه محمد فوزي المستغانمي وراجعته منيرة شابوتو الرمادي .

والصغير بن يوسف إخباري من بدايات الفترة الحسينية وعرف بكتابه «المشرع الملكي في سلطنة أولاد علي تركي »

وقدّمت منيرة شاباتو لهذا الكتاب الصادر في جزئين بمقدمة بعنوان «الصغير بن يوسف قارئ غير منتظر لأبن خلدون «كما قدّم المحقق لهذا الكتاب المرجعي بمقدّمة بعنوان «التكميل بين تأثيرات الظرفية السياسية وتشكّل الكتابة التاريخية «ويلخّص المستغانمي مسيرة محمد بن الصغير بن يوسف بقوله «محمد بن الصغير بن يوسف الباجي مولدا ومسكنا الحنفي مذهبا عسكري عشق القلم وعانق الكتاب ورافق الكتّاب .هذا المحيط الذي شكّل فيه علاقاته أثّر بشكل كبير في ذهنيته ورؤيته للحياة والمجتمع والعلاقات بما فيها علاقات السلطة والنفوذ. لقد تشكّلت شخصية كاتبنا في حاضنتين رئيستين، الحاضنة الأولى الحركة الفكرية التي بدأت تسجّل ثمرتها في بدايات القرن الثامن عشر، والحاضنة الثانية مدينة باجة وما لعبته من دور في تنشيط الحركة الفكرية في تونس».

نورالدين بالطيب

في المكتبة الجهوية بالكاف

قراءة لرواية « تراتيل لآلامها» واحتفاء برشيدة الشارني

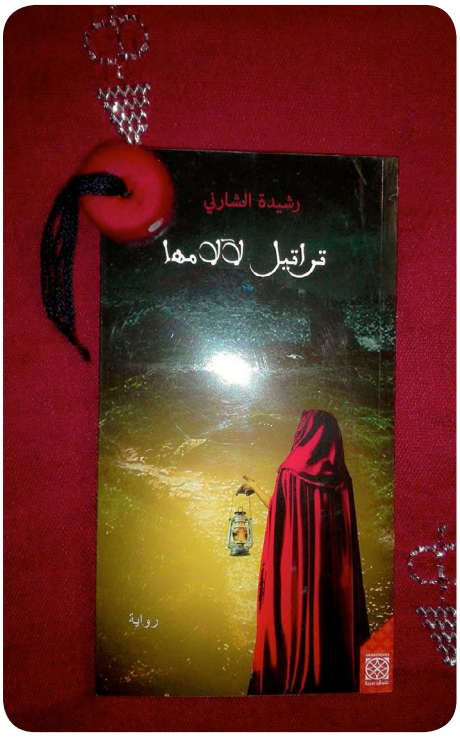

في اطار البرنامج الثقافي في الجهات الذي تنظمه الدورة الرابعة للمعرض الوطني للكتاب التونسي بالشراكة مع ادارة المطالعة العمومية شهد فضاء المكتبة الجهوية بالكاف بقاء فكريا ثقافيا ابداعيا توج باصبوحة شعرية .

هذا اللقاء نشطه الشاعر نور الدين بن يمينة وتمّ برعاية الأستاذة زينب المزي مديرة المكتبة الجهوية بالكاف وهذا الاحتفاء والتكريم لابنة الجهة اسعد الروائية رشيدة الشارني التي صرحت بالتالي: « حفل بهيج انتظم البارحة (الاحد 5 فيفري 2023) بالمكتبة الجهوية بالكاف جمع بين النقد والسرد والشعر والغناء ، تمّ خلاله تقديم دراسة قيّمة من قبل الأستاذة منجية الرحالي حول رواية « تراتيل لآلامها» وتكريم صاحبة العمل و قراءة قصائد من قبل عدد من شعراء الجهة المعروفين والاستمتاع بوصلة غنائية من التراث الغربي التونسي بصوت الشاعر الشعبي عضو فرقة صناديد « ونيّس السلطاني» .

Présence des enfants

Des activités pédagogiques et ludiques

Se déclinant sur plusieurs axes, le programme destiné aux enfants et qu'accueille le hall de la Cité de la culture propose au quotidien des activités pédagogiques et ludiques dans l'optique d'apprendre aux enfants en jouant.

Des ateliers d'écriture et de lecture permettant aux enfants de bien découvrir l'univers merveilleux du livre sont au cœur de ces rendez-vous quotidiens qui proposent également aux passionnés du 9e art une initiation à l'art de la transformation d'un récit en un storyboard. Le résultat a été époustouflant pour de nombreux enfants qui ont pris part à cet atelier dont l'encadrement et l'accompagnement ont été assurés par Wided Rezgui.

Des spots de sensibilisation à des questions écologiques et environnementales ont été diffusés. Un débat a été également lancé impliquant les petits. Les enfants d'aujourd'hui sont les responsables et les activistes de demain, pour un monde meilleur et pour un développement durable. La protection de l'environnement est sans doute une culture et une éducation qui commencent dès le plus jeune âge. C'est aussi l'affaire de tous.

Parmi les activités proposées également, le dimanche, un débat qui porte sur les monuments et les sites du gouvernorat de la Manouba. Animé par Mohamed Ben Khalfa, le débat a permis aux petits comme aux grands qui suivaient de loin l'activité de rafraîchir la mémoire. Au-delà d'une présentation classique, l'animateur a invité les enfants à sa façon à une visite imaginaire et rapide, à la découverte de quelques monuments du gouvernorat de la Manouba tels que l'usine à foulon, à El Battan, le palais « Kasr al warda » (Le palais de la rose). Le conférencier de l'histoire de la ville de Tébourba dont l'appellation romaine est Thuburbo minus et qui a été à l'époque une colonie militaire et également de l'histoire de Borj Amri ont été à l'ordre du jour. L'histoire, c'est ainsi qu'elle doit être racontée et expliquée aux enfants !

Imen

Théâtre pour enfants : « Domiat Am Ayed » d'Ikram Azouz

La marionnette égarée

Dimanche après-midi 05 février, l'espace du rez-de chaussée de la Cité de la culture s'est transformé en scène théâtrale. Les enfants, accompagnés de leurs parents, sont venus nombreux pour assister au spectacle de marionnette « Domiat Am Ayed » (La poupée de Am Ayed) signé et interprété par le comédien Ikram Azzouz programmé dans le cadre de la 4ème édition de la Foire nationale du livre tunisien.

Produit par la société Maraya, ce monodrame de 35 minutes est du genre interactif. Il permet aux enfants de réagir en interpellant le comédien. Am Ayed, qui n'est autre que le chevronné marionnettiste Ayed Ben Maakel, a perdu une de ses marionnettes. C'est alors que démarre l'aventure de la recherche de cette poupée égarée. Ikram Azzouz s'est inspiré d'une histoire vraie pour écrire cette pièce à la portée des enfants.

Des marionnettes sont spécialement conçues pour ce monodrame à la fois léger et profond qui a beaucoup amusé les enfants et les a fait réfléchir sur la condition de l'artiste lorsque l'un de ses instruments, ici en l'occurrence la marionnette s'égare. Mais il a permis également à cette jeune génération de prendre connaissance de l'un des pionniers de la marionnette en Tunisie Ayed Ben Maakel à qui Ikram Azzouz a voulu, par ce spectacle, rendre hommage.

Un théâtre à l'italienne est installé sur la scène. Le rideau s'ouvre pour laisser place à l'acteur, qui quitte la scène et s'approche du public. Il lui raconte les péripé-ties de Am Ayed et son désarroi face à la perte de l'une de ses marionnettes. Les enfants marquent leur empathie et tentent de trouver la poupée perdue.

Ludique et pédagogique

Le public a pu apprécier cette pièce à la fois ludique et pédagogique et tirer les leçons d'une aventure passionnante à laquelle il a pu participer. Le mérite revient à son auteur et acteur Ikram Azzouz, qui a débuté sa carrière dans le théâtre scolaire, puis dans le théâtre amateur universitaire. Né à Kébili en 1963, il a fait des études de droit mais n'a pas tardé à rejoindre le théâtre professionnel où il a exercé aux côtés de Ezzeddine Ganoun, Béchir Drissi, Mouna Noureddine et d'autres avant d'intégrer la Troupe municipale à l'âge de 22 ans dont il était le plus jeune membre. Il est également directeur du Festival international du monodrame de Carthage et chroniqueur dans des émissions télévisées. Le théâtre pour enfants reste son dada préféré dans lequel il retrouve la nostalgie de l'enfance.

Neila Gharbi

Au stand de la Bibliothèque nationale de Tunisie (BNT)
« Les chansons des Tunisiennes » de Salma Jelassi

La mémoire d'une chanson, mémoire d'une nation

Exposé au stand de la Bibliothèque nationale de Tunisie, qui offre à voir une bonne collection de publications qui restituent la mémoire de différentes manières, « Les chansons des Tunisiennes à travers les chants des femmes du village El Kanayess » est un ouvrage à multi-facettes.

Rigoureux grâce à sa méthode de recherche et de collecte d'informations, amusant par son contenu dépoussiérant le monde intime de la femme dans ce village, situé à quelques kilomètres de la ville de Msaken (Sousse), et analysant les chansons produites pour différentes circonstances et situations, l'ouvrage est sans doute une mine d'informations pour tout chercheur en sciences humaines (sociologie, ethnographie, gender…).

Journaliste et chercheuse en études de genre, Salma Jelassi a choisi pour ce premier ouvrage de restituer quelques fragments de la mémoire collective féminine et de mettre en lumière tant de chansons et poèmes qui risquent aujourd'hui de tomber dans l'oubli. Au-delà de son apport académique et de sa contribution à l'enrichissement du catalogue des œuvres abordant la question du genre, l'ouvrage contribue sans doute à la sauvegarde du patrimoine oral de la région, offrant aux chercheurs en sciences culturelles de nouvelles pistes à explorer.

Edité par la Bibliothèque nationale de Tunisie (BNT), « Les chansons des Tunisiennes à travers les chants des femmes des villages El Kanayess» est un ouvrage référentiel, méthodique, qui obéit à tous les critères et à toutes les normes de la recherche scientifique.

Fuyant les sentiers battus et les aspects théoriques, la chercheuse est allée collecter les chansons et également leurs paroles chez des femmes âgées de plus de quatre-vingt ans qui connaissent par cœur tout le répertoire et qui sont connues pour être la mémoire musicale du village. A chaque chanson son histoire et ses circonstances. L'autrice de l'ouvrage nous raconte tous les détails, expliquant certains jeux de mots utilisés pour échapper à tout critique et jugement de valeur surtout pour les chansons d'amour.

Elégante édition, l'ouvrage qui comporte 280 pages, se répartit en plusieurs chapitres, ordonnés selon le genre de la chanson (amour, sagesse, bravoure, labeur, berceuses, cérémonies de mariages etc.)

Transmises d'une génération à une autre, ces chansons sont majoritairement restées intactes à l'exception de quelques unes dont le contenu a subi quelques changements pour différentes raisons citées par la chercheuse au début de chaque présentation de la chanson de son interprète et du mode de transmission.

L'ouvrage est très intéressant du point de vue anthropologique et ethnographique. Mine d'informations également pour les chercheurs en musique traditionnelle et pour également les artistes qui travaillent sur la mémoire individuelle comme collective, «Les chansons des Tunisiennes» apportent des éclairages sur un important héritage artistique oral qui demeure méconnaissable et qui risque de disparaître en l'absence d'une vraie politique permettant en urgence d'enregistrer et de sauvegarder ces petits bijoux du patrimoine oral, élément fondamental du patrimoine culturel immatériel.

Il est à noter que la couverture de l'ouvrage est une œuvre de l'artiste plasticien Majed Zalila.

Imen ABDERRAHMANI

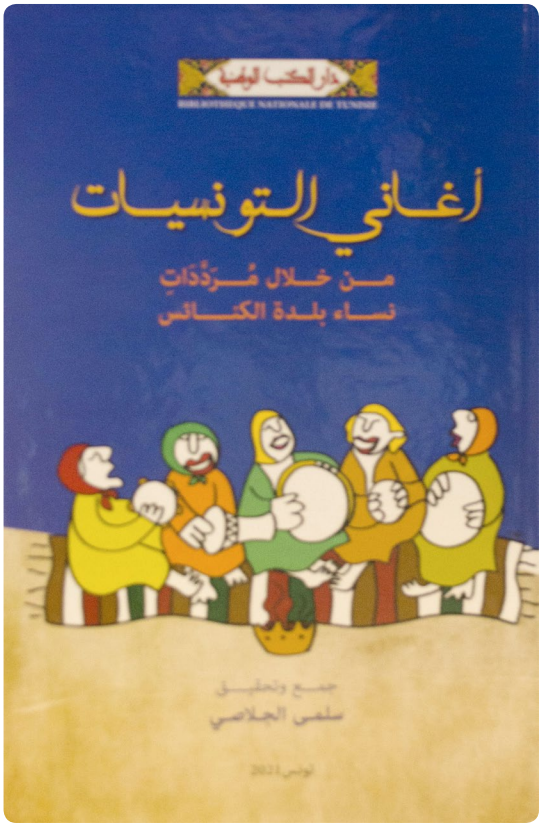

Hommages et distinctions aux écrivains

Faouzia Aloui
L'écriture est une destinée

Faouzia Aloui est romancière et poétesse née le 05 mai 1957 à Kasserine. Elle est également enseignante de littérature arabe depuis 1980. Elle écrit son premier livre « Bazakh Taier » en 1997. Puis, des années plus tard « Qorban El Ghayeb » (2009) et « Horra » (2013). Elle signe également « Diwan Moualiqat Ramal » suivi de « Aadaw Lil Rih ». En 1995, elle obtient le prix Crédif de la nouvelle. En 1996, le Ministère de la culture la récompense du prix du livre.

« L'écriture est une destinée tout comme l'amour et la mort » estime-t-elle. « Entrer dans ce domaine n'est pas un choix conscient. Lorsqu'on pénètre l'univers littéraire, on ne peut plus jamais le quitter», ajoute-t-elle.

Noura Ouertani
Une vocation ancestrale

Enseignante et nouvelliste, elle est membre du Club des nouvelles. A l'instar de son grand-père Mohamed Mokdad Ouertani, elle publie sa première nouvelle « Layla inta fiha El Kamar » qui a connu un succès. Celle-ci lui donne un élan pour poursuivre sur le même chemin et publie « Khata Hannibal».

« Ma vocation vient de mes aïeux notamment mon grand-père, auteur du « Prince à Paris » qui m'a donné le goût et l'envie de la littérature sans oublier l'école qui m'a formée et insufflé en moi la passion du livre et de la lecture » confie-t-elle.

Mohamed Hédi Jaziri
L'école d'El Moutanabi

Le poète Mohamed Hédi Jaziri est une figure de proue de la scène littéraire et surtout poétique tunisienne. Il est né en 1962 à Tunis. Son œuvre foisonnante compte plusieurs recueils de poésie dont « Zafarat El Malek El Makhlouâ » (1994), « Layssa Li Ma Oudhif » (2003), « Ortamida » (2006), « La Chaia Fi Makanihi » ((2009), « Al Ichq La Min Younjodouhou » (2013), « Namet Ala Saqi Ghzala » (2014) prix du festival Athir à Masqat et « Baadh Ma Qala Li ».

« El Moutanabi est mon poète préféré. Sa poésie m'a beaucoup inspiré. C'est une véritable école » considère-t-il. Poète tourmenté, Mohamed Hédi Jaziri dit emprunter à la réalité toute sa beauté et sa puissance pour mettre en valeur ses écrits».

Neila Gharbi

Programme du jour
Lundi 06 Février

- Hommage au regretté de la scène littéraire Dr. Mohamed Bedoui, en partenariat avec l'Union des écrivains tunisiens, section Monastir
11h00: - Allocution de Dr. Adel Khedhr (Président de l'Union des écrivains tunisiens)
- Témoignages de Hani Al-Farhani (Président de la section Monastir de l'Union des écrivains tunisiens), du poète Mouldi Farrouj et de Toufik Babba/ Projection des photos racontant quelques épisodes du parcours du regretté / Présentation des écrits de Dr. Mohamed Bedoui par Omar Al-Imam/ Une lecture critique dans quelques œuvres de Dr. Bedoui, par Sofiène Toumi

المعرض الوطني للكتاب التونسي
FOIRE NATIONALE DU LIVRE TUNISIEN
الدورة 4 EDITION
المؤسسة الوطنية للتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية
ETABLISSEMENT NATIONAL POUR LA PROMOTION DES FESTIVALS ET DES MANIFESTATIONS CULTURELLES ET ARTISTIQUES
THE NATIONAL FOUNDATION FOR THE DEVELOPMENT OF FESTIVALS AND CULTURAL AND ARTISTIC EVENTS
الجمهورية التونسية
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE
وزارة الشؤون الثقافية
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES

Le Quotidien de la FNLT

Bulletin de la Foire Nationale du Livre Tunisien – N° 2 – Lundi 06 Février 2023

Présence des enfants

Des activités pédagogiques et ludiques

Au stand de la Bibliothèque nationale de Tunisie BNT
Les chansons des Tunisiennes » de Salma Jelassi »

La mémoire d'une chanson, mémoire d'une nation